في عدم اعلال ماضيه والأجوف ما اعتلت عينه نحو
قال وباع وسمي بذلك لخلو جوفه اى وسطه من
الحرف الصحيح وسمي ايضا ذا الثلاثة لأنه عند اسناده لتاء الفاعل
يصير على ثلاثة احرف كقلت وبعت في قال وباع والناقص
ما اعتلت لامه نحو غزا ورمى وسمي بذلك لنقصانه بحذف
آخره في بعض التصاريف كغزت ورمت وسمي ايضا ذا الاربعة
لأنه عند اسناده لتاء الفاعل يصير معها على اربعة احرف
نحو غزوت ورميت واللفيف قسمان مفروق
وهو ما اعتلت فاؤه ولامه نحو وقى وونى وسمي بذلك
لكون الحرف الصحيح فارقا بين حرفي العلة ومقرون
وهو ما اعتلت عينه ولامه نحو طوى وروى
وسمي بذلك لاقتران حرفي العلة ببعضهما وهذه
التقاسيم التي جرت في الفعل تجري في الاسم نحو شمس ووجه
ويمن وقول وسيف ودلو وظبي ووحي وجو وحي
وامر وبئر ونباء وجد وبلبل التقسيم الثالث للفعل
بحسب

والزيادة وتقسيم كل

بحسب التجرد ينقسم الفعل الى مجرد ومزيد فالمجرد ما كانت
جميع حروفه اصلية لا يسقط حرف منها في تصاريف
الكلمة بغير علة والمزيد ما زيد فيه حرف او اكثر على
حروفه الاصلية والمجرد قسمان ثلاثي ورباعي
والمزيد قسمان مزيد الثلاثي ومزيد الرباعي اما
الثلاثي المجرد فله باعتبار ماضيه ثلاثة ابواب لأنه
دائما مفتوح الفاء وعينه اما ان تكون مفتوحة
او مكسورة او مضمومة نحو نصر وضرب وفتح ونحو
كرم ونحو فرح وحسب وباعتبار الماضي مع المضارع
له ستة ابواب لأن عين المضارع اما مضمومة او
مفتوحة او مكسورة وثلاثة في ثلاثة بتسعة
يمتنع كسر العين في الماضي مع ضمها في المضارع وضم
العين في الماضي مع كسرها او فتحها في المضارع فاذا تكون
ابواب الثلاثي ستة الباب الاول فعل يفعل بفتح
العين في الماضي وضمها في المضارع كنصر ينصر وقعد

قوله ثلاثي بضم الثاء الاولى نسبة لأنه منسوب الى الثلاثة فالقياس فتح الثاء وقد يقال انه منسوب الى الثلاث بضم الثاء ومد اللام الذي لا تكرار فيه على ما هو مذهب سيبويه وبنى الامر على مذهب غيره ولو مجاز من قبيل الاستعمال في جزء المعنى الا انه تكلف والقول يمكن ان يقال انه منسوب الى الثلاث الذي فيه تكرار فانه اسم لكلمات معدودة ركبت من الحروف الثلاثة وحدة فلا يجوز اصلا او تقول انه مجرد اصطلاح ونسبة لفظية كالكرسي وهكذا الكلام في الرباعي والخماسي والسداسي اهـ من شرح الكنوي على متن البناء